

أشغال اللقاء التشاركي المنعقد بتاريخ 19 يونيو 2018 بالمركز السوسيو - ثقافي، الكائن بشارع باحنيني.

المخرجات النهائية

على ضوء مخرجات اللقاء التشاركي الأول، والذي نظم يوم الخميس 01 فبراير 2018، تحت شعار: " إشراك المواطنين والمواطنین في الدينامية السوسيو - ثقافية للمركز "، وبعد الاجتماع الذي عقده القسم الاجتماعي والثقافي والرياضي، يوم 19 مارس 2018، وضم أعضاء فريق العمل المنشط للقاء سالف الذكر، انعقد يوم الثلاثاء 19 يونيو 2018، بالمركز متعدد التخصصات، الكائن بشارع باحنيني، لقاء تشاوري ثان دعيت إليه جمعيات المجتمع المدني، والأشخاص الذاتيين، ووسائل الإعلام، التي وجهت لها الدعوة للمشاركة في اللقاء التشاوري الأول، وذلك من أجل موافاتها بالمخرجات والنتائج النهائية لهذه اللقاءات، وذلك بحضور السيدة نادية رحال نائبة رئيس المجلس الجماعي، والسيد عمر داود ممثل منظمة التعاون الألماني الدولي G.I.Z، وسفراء المجموعات البورية، وأعضاء فريق العمل بالمركز المتعدد التخصصات، الكائن بشارع باحنيني، وهو المركز موضوع اللقاء التشاوري. وقد استعملت في هذا اللقاء منهجية الفضاء المفتوح **Open space** التي تتيح إمكانية مشاركة عدد أكبر من المتدخلين، وتهدف إلى تحفيزهم للتفكير، ومناقشة موضوعة مشتركة، وتشجيع روح المبادرة، ومنحهم هامشا واسعا من حرية التعبير والاقتراح، وتقوية تفاعل الأفكار.

في بداية اللقاء تناول السيد عبد السلام الصروخ، بصفتة رئيس القسم الاجتماعي والثقافي والرياضي، وبصفتة منسقا رئيسا، الكلمة مرحبا بالمشاركات والمشاركين، مبرزاً الدور المهم الذي تلعبه مثل هذه اللقاءات في تعزيز المشاركة الديمقراطية، وتحسيس المواطن بدوره المتزايد في التنمية المحلية، عموماً، وإشراكهم في الدينامية السوسيو - ثقافية للمركز، موضحاً الإطار والسياق الذي تأتي فيهما هذه المبادرة.

بعد ذلك تناولت الكلمة السيدة نادية رحال، النائب الخامس للسيد رئيس المجلس الجماعي، مجددة ترحيبها بالمشاركين في هذا اللقاء، ومذكرة بأهمية مثل هذه المشاركة بالنسبة لعمل جماعة العرائش.

تلاها السيد عمر داود ممثل منظمة التعاون الألماني الدولي G.I.Z، مثنيا عمل الفريق، وموضحا منهجية العمل الذي سنقدم عليه.

بعد ذلك أعطى السيد رئيس القسم الاجتماعي والثقافي والرياضي انطلاقة هذا اللقاء الذي كان يهدف إلى موافاة المشاركين بمخرجات اللقاءات السابقة، سواء الذي انعقد بحضورهم أو الذي انعقد على صعيد فريق العمل بالقسم.

وكما كان مقررًا فإن اللقاء التشاركي كان يهدف إلى تعميق المخرجات السابقة ومناقشتها وتعزيزها، عبر تجميع مقترحات المشاركين الجديدة، المخرجات التي كانت تتعلق بمحاور أربعة، وهي:

- 1- أدوار المركز.
- 2- تحسين وتجويد خدمات المركز.
- 3- تنويع خدمات المركز.
- 4- تسمية المركز.

- أولاً:

محور أدوار المركز:

تم اعتبار هذا المحور هو الإطار العام الذي يتفرع منه مجموع المحاور موضوع أشغال هذا اللقاء.

وذلك بالتأكيد على الهوية السوسيو ثقافية للمركز باعتماد التربية والتكوين والتحسيس والمرافقة والتتبع، مع أعمال مقارنة النوع.

- ثانياً:

محور تحسين وتجويد خدمات المركز:

تم اعتماد اقتراحات المجموعات البورية في اللقاء التشاركي الأول (01 فبراير 2018)، وهي:

أ - إحداث مجلس للمركز:

تحدد فيه معايير تأسيسه، بناء على مجالات اشتغاله، ومدى احترامه لمقاربة النوع، مع مراعاة تمثيلية المجتمع المدني في المجلس. كما تمت مناقشة أدواره وتحديد التوجهات العامة لعمل المركز، وتحضير برامج دورية وتمكيه من الإشراف على الأنشطة، وتتبعها وتقييمها، واعتباره قوة اقتراحية.

ب - نظام داخلي للمركز:

بخصوص هذه النقطة اتفق المشاركون على اعتماد وسميثاق أخلاق يخضع له المركز، بدل نظام داخلي. ينظم الميثاق الأخلاقي العلاقات كإطار تعاقدى بين الأطراف. وقد ارتأى المشاركون، وفريق العمل أن هذا المشروع، مشروع " الميثاق الأخلاقي "، يمكن أن يكون موضوع ورشات قادمة.

ج - منظومة التواصل:

أكدت كل المناقشات والاقتراحات على أن إحداث بوابة إلكترونية، ومجموعات واتساب، وموقع إلكتروني ضرورة لدعم وتنشيط دينامية سوسيو - ثقافية في إطار تواصل يخدم أهداف المركز. وقد تقرر أن يتكلف فريق العمل بالمركز بهذه النقطة.

- ثالثاً:

محور تنويع خدمات المركز:

تم توسيع دائرة المقترحات السابقة وإغناؤها، من خلال المقترحات التالية:

أ - تنشيط القراءة العمومية:

ارتأى المشاركون والمشاركات خلق مكتبة متطورة، بالمواصفات العصرية، وإنجاز برامج لتنشيط القراءة العمومية، لصالح فئات عمرية محددة، كالأطفال واليافعين.

ب - دعم القدرات في مجالات البيئة، وحقوق الإنسان، والإعلاميات:

اعتبرت المناقشات أن التكوين، وخلق شراكات، وتشجيع الكفاءات الذاتية، هي القاطرة التي يمكن من خلالها تحقيق وتكريس هذه القدرات في القطاعات المذكورة أعلاه.

ج - جعل المركز ملتقى لتبادل الخبرات والتجارب:

انصبت المناقشات على خلق مواعيد وتنظيم تظاهرات ثقافية للجمعيات الممثلة في المجلس يجعل من المركز ملتقى لهذه التجارب.

- رابعا:

محور التسمية:

في مخرجات الأوراش التشاركية السابقة تم اقتراح تسمية المركز انطلاقا من معطيات تاريخية وأخرى مرتبطة بأعلام ثقافية وتسميات وظيفية. لذلك تم تنظيم عملية التصويت انطلاقا من التصنيف أعلاه. وكما كان مقررا، وعملا بمبدأ الشفافية والديموقراطية، فإن محور تسمية المركز كان موضوع تصويت سري، وفي جو حر ونزيه، وبأغلبية نسبية صوت المشاركون على تسمية المركز بما يلي:

1- تسميات تاريخية مرتبطة بالمدينة:

جاء بالدرجة الأولى:

المركز السوسيو - ثقافي ليكسوس.

2- تسميات مرتبطة بأعلام وشخصيات ثقافية عامة:

اختير أولا:

أ- محمد شكري.

وكإسم ثاني:

ب- محمد الصيباري.

3- تسميات وظيفية جاءت حسب الترتيب التالي:

أ - مركز مبادرات مواطنة.

ب - مركز المشاركة المواطنة.

